

الفصل الأول

لمحة عن أرض صعيد مصر وأهله

obeikandi.com

صعيد مصر

★ الجغرافيا^(١): يقع صعيد مصر فى الجزء العلوى من نهر النيل، وفى الجزء الأسفل من خريطة مصر، ويبدأ من محافظة الجيزة شمالاً إلى محافظة أسوان جنوباً، وكانت تسمى مصر العليا، وتعرف أيضاً بجنوب مصر، وجاء الاسم من الصعيد المرتفع من الأرض، وقيل الأرض المرتفعة من الأرض المنخفضة، وقيل ما لم يخالفه رمل ولا سبخة، وقيل هو وجه الأرض، وقيل الأرض الطيبة، وقيل هو كل تراب طيب، وتسمية هذه الجهة من أرض مصر بهذا الاسم إنما حدث فى الإسلام سماها العرب بذلك لأنها جهة مرتفعة عما دونها من أرض مصر، وهى أرض طيبة مباركة ليس فيها رمل ولا سبخ^(٢)، والصعيد فى اللغة الصعود والأرض المرتفعة، وينقسم الصعيد إلى ثلاث أقسام وهى:

١- تم الرجوع إلى المواقع الرسمية لكل محافظة من هذه المحافظات فيما يخص الطبيعة الجغرافية لهم.

٢- المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار - المقرئى ج ١ ص ١٨٩.

★ الصعيد الأدنى، ويشمل محافظات:

الجيزة: تقع محافظة الجيزة على الضفة الغربية لنهر النيل فيما عدا مركزى الصف وأطفيح اللذين يقعان شرق النيل، وتمتد حدودها من الشمال إلى الجنوب لمسافة تتجاوز المائة كم، وتتاخم حدودها كلاً من محافظات الوادى الجديد من الغرب والبحيرة والمنوفية والإسكندرية من الشمال والفيوم وبنى سويف من الجنوب ونهر النيل شرقاً.

الفيوم: تقع محافظة الفيوم فى الصحراء الغربية فى الجنوب الغربى من محافظة القاهرة، وهى إحدى محافظات إقليم شمال الصعيد، وهى محاطة بالصحراء من كل جانب ماعدا الجنوب الشرقى حيث تتصل بمحافظة بنى سويف.

بنى سويف: تعتبر محافظة بنى سويف إحدى محافظات إقليم شمال الصعيد، يحدها شمالاً محافظة الجيزة، وجنوباً محافظة المنيا، وشرقاً محافظة البحر الأحمر، ومن الشمال الشرقى محافظة السويس، وغرباً محافظة الفيوم.

★ الصعيد الأوسط، ويشمل محافظات:

المنيا: تقع فى مصر الوسطى على الضفة الغربية لنهر النيل، بين محافظة بنى سويف شمالاً، ومحافظة أسيوط جنوباً، والجبل الشرقى والغربى شرقاً وغرباً.

أسيوط: تتوسط محافظة أسيوط محافظتى المنيا شمالاً، وسوهاج جنوباً، والبحر الأحمر شرقاً، والوادي الجديد غرباً، وتحد أسيوط من الغرب الهضبة الغربية.

سوهاج: تقع بين محافظة أسيوط شمالاً، ومحافظة قنا جنوباً، وتحدها من الشرق محافظة البحر الأحمر والصحراء الشرقية، ومن الغرب محافظة الوادي الجديد والصحراء الغربية.

★ الصعيد الأعلى، ويشمل محافظات:

قنا: تقع ضمن إقليم جنوب الصعيد، يحدها شمالاً محافظة سوهاج، وجنوباً محافظة الأقصر، وشرقاً محافظة البحر الأحمر، وغرباً محافظة الوادي الجديد.

الاقصر: تقع بين محافظة أسوان جنوباً وقنا شمالاً، ومحافظة البحر الأحمر شرقاً، والوادي الجديد غرباً.

أسوان: تقع أقصى جنوب جمهورية مصر العربية، ويحدها من الشمال محافظة الأقصر، وشرقاً محافظة البحر الأحمر.

★ **المناخ:** تدخل أغلب مناطق الصعيد (من محافظة المنيا حتى أسوان) ضمن الأقاليم الصحراوية، وتتسم بندرة الأمطار، ودرجة الحرارة صيفاً مرتفعة بوجه عام فى الصعيد وتشتد كلما اتجهنا جنوباً، وهو معتدل الأجواء فى فصل الشتاء، وهو ما يتشابه مع مناخ شبه الجزيرة العربية.

السكان: تتكون التركيبة السكانية للشعب المصرى من خليط من الأعراق المختلفة من مصريين قدماء ونوبيين ورومان ويونانيين وبجا وعرب وبربر وغجر وترك وأحباش؛ وذلك بطبيعة اختلاف الأسر الحاكمة التى وفدت إلى مصر وحكمتها، أو بطبيعة الجاليات التى استقرت وطاب لها العيش، مع تفاوت النسب بين كل عرق منهم فى كل مكان من خريطة مصر، وفى صعيد مصر وهو موضعنا الذى نتطرق له. يمثل الصعيد مساحة كبيرة من خريطة مصر، بلغت النصف منها، ويتكون من هذه التركيبة إلا أنه يغلب عليه الوجود العربى، ثم البربرى، ثم القبطى، ثم أخلاط من أجناس شتى، وفيما يلى نبذة عن تقسيم السكان الصعيد:

قبائل عربية: ينحدر أصل العرب من جزيرة العرب، وهم قبائل عدنانية وقبائل قحطانية، وهم أصحاب حضارة قديمة ولغتهم العربية وهى لغة القرآن الكريم، ومنهم خرج الرسول الأمين محمد ﷺ، وجماهير الصحب الكرام رضوان الله عليهم، والعرب على اختلاف قبائلهم وتباين شعوبهم من ولد سام باتفاق النسّابين: بعضهم يرجع إلى لاوذ بن سام، وبعضهم إلى إرم بن سام، وبعضهم يرجع إلى قحطان بن عابر بن شالخ بن أرفخشذ بن سام، وبعضهم يرجع إلى إسماعيل بن إبراهيم عليه السلام، وبعضهم يرجع إلى مدين بن إبراهيم عليه السلام^(٣).

٢ - فلائذ الجمان فى التعريف بقبائل عرب الزمان - القلقشندي - ص ١٩.

أمازيغ: الأمازيغ أو البربر أُختلف في نسبهم اختلافاً كثيراً بين كونهم عرباً أو من أعراق أخرى، فهم من الشعوب الأصلية التي تسكن المنطقة الممتدة من واحة سيوة شرقاً إلى المحيط الأطلسي غرباً، وقد نزحت من القدم إلى مصر من المغرب العربي^(٤)، وعند نقل الفاطميون عاصمة الحكم من أفريقية «تونس» لمصر قدمت معهم قبائل عديدة منهم القبائل الأمازيغية، والتي انتشرت في صعيد مصر وغربي الدلتا، وكانت لهم شبه دولة في صعيد مصر في عهد شيخ العرب همام بن يوسف الهواري.

الأقباط: هم ورثة الحضارة المصرية القديمة سواء من النصارى أو المسلمين الذين دخلوا الإسلام بعد الفتح، وهم من ذرية مصرايم بن حام بن نوح، وقيل من قبطيم بن مصرايم بن حام بن نوح^(٥)، رحب الأقباط بالمسلمين العرب الفاتحين واستقبلوهم بحفاوة؛ لما وجدوه من ظلم واضطهاد على أيدي الرومان، وما تناقل إليهم

٤- نسبهم البعض إلى العرب ثم اختلف في ذلك فقبل أوزاع من اليمن، وقيل من غسان وغيرهم تفرقوا عند سيل العرم قاله المسعودي، وقيل من ولد لقمان بن حمير بن سبأ، وقيل من لخم وخذام، وذهب قوم إلى أنهم من ولد لقشان بن إبراهيم الخليل عليه السلام، وذكر الحمداني أنهم من ولد بربر بن قيذار بن إسماعيل عليه السلام، وقيل إنهم من ولد بربر بن كلاجيم بن حام بن نوح، وقيل من ولد ثميلا بن ماراب بن عمرو آبن عملاق بن لاوذ بن إرم بن سام بن نوح، وقيل من ولد قبط بن حام بن نوح، وقيل اخلاط من كنعان والعماليق، وقيل من حمير ومصر والقبط، وقيل من ولد جالوت ملك بنى إسرائيل، فأكثر الأقوال ترجح أنهم من العرب. قسم القلشندي البربر إلى طائفتين: الأولى ومنهم ملوك المغرب وهم ثلاث قبائل (مضودة، زناة، صنهاجة)، والطائفة الثانية الذين منهم بالديار المصرية، وهم قبيلتان (هواره، لواتة). انظر صبح الأعشى - القلشندي ص ٣٦٦-٣٦٣.

٥- الخطط والآثار - المقرئ - ج ٢ ص ٤٨٠.

عن تجربة حكمهم والعدل الذى ساد بعد إعلان الدولة المسلمة، واعتنق الكثير منهم الدين الإسلامى بعد الفتح، ومارس من بقى منهم شعائرهم فى أمان تام، بخلاف ما كانوا عليه قبل الفتح، واستعادوا أماكن عبادتهم، وعمل الحكم الإسلامى على مشاركتهم فى الحياة الاجتماعية بجانب المسلمين، وتقلدوا المناصب وتقربوا من الولاة والخلفاء، وقد أطلق العرب على المنسوجات التى تعلموها من الأقباط اسم «قباطي»، وفى عهد الحاكم بأمر الله الفاطمى ٣٩٧ هـ، كسا الكعبة من القباطى التى تنسب إلى أقباط مصر، وقد سمح لهم بإطلاق أسماء المدن بالقبطية بدلاً من الأسماء اليونانية مثل مدينة إخميم، والتى كانت تسمى بانويوليس «Banopolis»، وإهناسيا بدلاً من هيراكليوبوليس، ومدينة الأشمونين بدلاً من هومبوليس^(٦)، ووصى بهم سيدنا رسول الله ﷺ، وجاء ذكرهم فى أحاديث نبوية، وأحصاها ابن عبد الحكم فى فتوح مصر واستهل بها كتابه.

قبائل النوبة: وهم من كوش بن حام بن نوح، ومساكنهم أقصى جنوب مصر فى محافظة أسوان على طول نهر النيل، وغالبيتهم فى أقصى شمال السودان، وهم أصحاب حضارة قديمة ولديهم لغة غير العربية، وهى اللغة النوبية، وتختلف إلى خمس لهجات، أو أكثر، حسب المنطقة التى يسكنون بها، وقد امتزج

٦ - دور القبائل العربية بصعيد مصر للدكتور ممدوح عبدالرحمن الريطى ص ٢٢٤-٢٣٩.

بهم العرب بعد الفتح، وتشكلت منهم منطقة النوبة، وقد سمحوا للعرب بالإقامة بينهم والاختلاط بهم للتجارة، وعمل العرب على تغيير المصير الاجتماعى والدينى للنوبة، ومنهم قبيلة جهينة وبلى ومضر وقريش وقبيلة ربيعة التى خرج منها «الكنوز»، أو بنى الكنز نسبة للأمير أبو المكارم هبة الله الملقب بكنز الدولة وقد أقاموا دولة عاصمتها أسوان، وتمتد فى بلاد النوبة والبجة، وتعلموا اللغة النوبية ليتفهموا مع النوبيين، وساعدوا فى نشر اللغة العربية لأبناء النوبة، ومن هذا الاختلاط الذى تم بين العرب وأهالى النوبة تسربت تأثيرات النوبة على العرب، وذلك بتسرب الدماء النوبية إلى العرب، وغلبت السمرة على ألوانهم وعلى ملامحهم وبالتالى تعلم النوبيين اللغة العربية ودخلوا فى الإسلام وأخذوا الدماء العربية^(٧).

قبائل البجة: قبائل حامية سكنت بين وادى النيل والبحر

الأحمر، وفى أرضهم معادن الذهب والزمرد، وذكر المقرئزي^(٨) أن البجة يقال إنهم من البربر، وأن أول بلد البجة من قرية تعرف بالخرية معدن الزمرد فى صحراء قوص، وآخر بلاد البجة، أول

٧ - دور القبائل العربية بصعيد مصر، للدكتور ممدوح عبدالرحمن الرميطي ص ٢٨٤: ٢٩٤.

٨ - ٧٦٦-٨٤٥هـ أحمد بن على بن عبد القادر، أبو العباس الحسينى العبيدي، تقى الدين المقرئزي: مؤرخ الديار المصرية أصله من بعلبك، ونسبته إلى حارة المقارزة، ولد ونشأ ومات فى القاهرة، وولى فيها الحسبة والخطابة والإمامة مرات، واتصل بالملك الظاهر برقوق، فدخل دمشق مع ولده الناصر سنة ٨١٠ هـ. وعرض عليه فضاؤها فأبى. وعاد إلى مصر (انظر الأعلام للزركلي ص ١٧٧).

بلاد الحبشة، وكلمة البجة محرفة من كلمة (المجا) المشتقة من كلمة (الماجوي)، ومعناها فى المصرية القديمة الحارس أو المحارب، وقد استخدم قدماء المصريين هذه القبائل فى حراسة الحدود^(٩).

أتراك: هم الأتراك الذين عاشوا فى مصر منذ قدوم الطولونيين والإخشيديين، ومن ثم فترة المماليك والخلافة العثمانية، وبعض هذه العائلات التركمانية قدمت كموظفين فى عهد الدولة العثمانية، أو فى الجيش العثمانى، ونزحوا لصعيد مصر واستقروا فيه بطبيعة عملهم كموظفين أو للتجارة.

مماليك: هم سلالة من جنود حكمت مصر والشام والعراق وأجزاء من الجزيرة العربية، وترجع أصولهم إلى الترك، وكانت بلاد ما وراء النهرين المصدر الرئيسى للرقيق الأتراك، وقد استعان بهم الطولونيون بشكل واسع، واعتمدوا عليهم فى قيام دولتهم ودعم سلطتهم بجيش مملوكى من الأتراك من بنى جنسهم^(١٠).

غجر: تعود هجرة قبائل الغجر إلى المنطقة العربية من الهند، وينقسم غجر مصر إلى ثلاث أقسام وهم (الغجر والحلب والنور)، وترجع الاختلافات بين الجماعات الثلاث تبعاً لاختلاف هجراتهم، والمهن التى يمارسونها ويتمركزون فى القرى أكثر من المدن، ويمارس بعضهم حياة التجوال مصطحبين معهم خيامهم التى ينصبونها

٩ - بحوث و دراسات تربية فى الميزان، أحمد كامل الرشيدى ص ١٧١.

١٠ - تاريخ المماليك فى مصر وبلاد الشام، محمد سهيل طقوش ص ١٩.

على مشارف المدن خلال الأعياد والمناسبات الدينية لممارسة الغناء والرقص ويشتهرون بعلاج الحيوانات واصطياد الثعابين، وتصلح الأقفال وصناعة «المراجيح» وتجارة الخردة والعطارة والعباب السيرك^(١١)، وهم أقلية بالنسبة لباقي السكان، وغير منتشرين بالصعيد كله، ولهم أماكن محدودة وقرى معروف تتركزهم بها.

أحباش: هم الرقيق الذين كانت تمتلكهم بعض الأسر والعائلات الكبيرة فى صعيد مصر، خاصة للخدمة فى منازلهم وحقولهم ورعاية أسرهم، وتنحدر أصولهم من الحبشة وجنوب السودان وأواسط أفريقيا، وهم سود البشرة وملامحهم زنجية وينتشرون فى محافظات أسيوط وسوهاج وقنا والأقصر وفى أجزاء من أسوان، وتقل تمامًا فى المنيا، وكانت تجارة العبيد منتشرة قديمًا، وكان يسمى تجار العبيد بالتجار الجلابية، وكان معظم التجار من صعيد مصر خاصة إسنا وأسيوط، ويبيعون العبيد التى يجلبونها من السودان والحبشة فى القاهرة حتى أصبح لهم سوق يسمى باسم وكالة الجلابية^(١٢)، وقد قام الخديو إسماعيل بإصدار قرار إلغاء تجارة الرقيق وتحرير العبيد فى مصر سنة ١٨٧٧م^(١٣)، وهم الأقل

١١ - كتاب الفجر ذاكرة الأسفار وسيرة العذاب، جمال حيدر.

١٢ - صعيد مصر فى عهد الحملة الفرنسية - نبيل السيد الطوخى ص ٢٤

١٣ - جريدة البديل، بقايا العبيد فى بر مصر، - حسام تمام بتاريخ ١٠ يوليو ٢٠٠٨، جريدة الاهرام الخديوى إسماعيل يلغى تجارة الرقيق عام ١٨٧٧ - امل الحجار ١٧ مارس ٢٠١٢ السنة ١٣٦ العدد

عددًا بالنسبة لعدد السكان، وهم أسر صغيرة تعيش أغلبهم بجوار القبائل التي زامنتهم تاريخيًا منذ جلبهم لخدمتهم بالماضي، ومنهم من سكن مصر للتعلم في الأزهر الشريف أو للتجارة. وغيرهم من أجناس مختلفة طابت لهم العيش والاستقرار في هذا المناخ المناسب لهم جميعًا، وكل من يسكن هذه الأرض يطلق عليه صعيدى، نسبة لهذه الأرض وليست الصعيد عرقاً أو جنساً، كما يفهم البعض.

عدد السكان: الإحصاء السكاني لمحافظة صعيد مصر (الوجه

القبلي) لسنة ٢٠١٤ طبقا للجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء^(١٤).

المحافظة	عدد السكان
الجيزة	٧٣٩٧٥٧٧
الفيوم	٣٠٧٢١٨١
بنى سويف	٢٧٧١١٣٨
المنيا	٥٠٠٤٤٢١
اسيوط	٤١٢٣٤٤١
سوهاج	٤٤٦٩١٥١
قنا	٢٩٥٩١٧٥
الأقصر	١١١٩٢٢٢
أسوان	١٣٩٤٦٨٧

تاريخ دخول

القبائل العربية صعيد مصر

لم تأت شدة أهل الصعيد ولا شجاعتهم من فراغ لأن هذه المنطقة شديدة البأس والقوة (صعيد مصر) كانت منفى لأشرس وأكبر وأقوى القبائل العربية التي كان الخلفاء والولاة يخشون على حكمهم منهم، كما كانت ملاذًا آمنًا لهم فى ظل الصراعات على الحكم، فاستقر بصعيد مصر قوم لم يعرفوا الخوف لأن الذى يعرف الخوف لا يستطع العيش فى مثل هذه البيئة.

قبل الفتح: يعود تواجد العرب بصعيد مصر إلى ما قبل دخول الاسلام مصر وقبل الميلاد بأكثر من عشرة قرون، ففي عهد دولتي «معين»^(١٥) و «سبأ»^(١٦) كانت هناك علاقات بين

١٥- هى أول دولة عربية نستطيع أن نلمح بعض معالمها وسط ضباب التاريخ القديم لبلاد العرب الجنوبية، وأنها طبقاً للنقوش التى تركتها فى شمال اليمن حول بلدة معين- قد قامت فى منطقة الجوف، بين نجران وحضرموت، ويذكر فريتز هومل: إلى أن دولة معين قد بدأت فيما بين عامى ١٥٠٠، ١٢٠٠ ق.م، وانتهت حوالى عام ٧٠٠ ق.م (انظر دراسات فى تاريخ العرب القديم لمحمد بيومى مهران).

١٦- تذهب الروايات العربية إلى أن سبأ، إنما هو عبد شمس بن يشجب بن يعرب بن قحطان،

مصر وهاتين الدولتين، وكان العرب يأتون إلى صعيد مصر عبر البحر الأحمر ومعهم تجارتهم، ويصلون إلى بلدان مصر العليا، ويذكر المؤرخ اليونانى سترابون الذى عاش سنة ٦٤ قبل الميلاد عن مدينة «قفت» بمحافظة قنا أنها مدينة تجارية ويسكنها العرب التجار ويرتحلون بها، كما أنها مدينة نصف عربية ونصف مصرية، والتجار كانوا يقيمون فيها بصفة دائمة^(١٧).

وقد أشارت المصادر التاريخية أن القبائل العربية كانت موجودة فى مصر وخاصة بصعيدها قبل الإسلام، وذكر «جرجى زيدان»^(١٨) أن قبيلة «بلي» كانوا فى مصر منذ عهد ظهور النصرانية، وكانوا فى مصر ما بين القصير على البحر الأحمر وقنا على ضفاف النيل بصعيد مصر، وكان عليهم الاعتماد فى نقل التجارة الهندية قبل ظهور الإسلام^(١٩) وذكر «هيروودوت»^(٢٠) أن الأقسام الشرقية من

وأن سبب تسميته بسبأ أن الرجل كان أول من سبى من العرب، وقد حدد المؤرخون زمن دولة سبأ أنها كانت فى القرن العاشر قبل الميلاد، حيث كانت فترة حكم سيدنا سليمان بن داود عليه السلام (انظر المصدر السابق).

١٧ - دور القبائل العربية بصعيد مصر، الدكتور ممدوح عبدالرحمن الرديطي.

١٨ - جرجى حبيب زيدان أديب وروائى ومؤرخ وصحفى لبنانى توفى عام ١٩١٤ له مؤلفات كثيرة فى التاريخ واللغة العربية وروايات فى التاريخ الإسلامى (انظر ويكيبيديا).

١٩ - موسوعة القبائل العربية ج ١ ص ٢١٦ - محمد سليمان الطيب

٢٠ - مؤرخا إغريقيا يونانيا أسويوا عاش فى القرن الخامس قبل الميلاد (حوالى ٤٨٤ ق.م - ٤٢٥ ق.م) عرف هيروودوتس بفضل كتابه تاريخ هيرودوتس الذى يصف فيه أحوال البلاد والأشخاص التى لاقاها فى ترحاله حول حوض البحر المتوسط. كما زار مختلف أنواع مساح المعارك كما إن موضوع كتابه الأساسى هو الحروب بين الإغريق والفرس أو الميديين، ولعله كان حاضراً شخصياً

مصر بين سواحل البحر الأحمر ونهر النيل كانت مأهولة بقبائل عربية، وكان هناك استقرار لقبائل كثيرة فى مناطق غير الصعيد بمصر مثل القبائل «الكهلانية» التى استقرت فى شمال شرقى مصر وقبيلتى «لخم» و «جذام» اللتين استقرتا فى إقليم الشرقية وبطون من «خزاعة»، واستقرار كثير من الجماعات العربية قبل الإسلام فى شرق الدلتا^(٢١). وهذا ما يؤكد أن المصريين والعرب كانت هناك علاقة بينهم وتواصل، بل وتراحم ولم يستغربوا العرب عند الفتح.

فتح مصر: ذكر القضاعى^(٢٢) أن مصر فتحت يوم الجمعة مستهل المحرم سنة عشرين، وقيل فتحت سنة ست عشر، وهو قول الواقدى، وقيل فتحت والاسكندرية سنة خمس وعشرين، والأكثر على أنها فتحت قبل عام الرمادة، وكانت الرمادة فى آخر سنة سبع عشر وأول ثمان عشرة^(٢٣)، وقد دخلها عمرو بن العاص، رضى الله عنه، ومعه من القبائل العربية ٤٠٠٠ آلاف فارس، ولما استهل الفتح ونشبت الحرب مع الرومان، أشفق عمر بن الخطاب على عمرو بن العاص رضى الله عنهم فأرسل فى بعض المعارك مثل ماراثون وسالاميس (انظر ويكيبيديا).

٢١- تاريخ اللغة العربية فى مصر- احمد مختار عمر- ص١٢

٢٢- محمد بن سلامة بن جعفر بن على بن حكيم، أبو عبد الله، القضاعى: مؤرخ، مفسر، من علماء الشافعية كان كاتباً للوزير الجرجانى (على بن أحمد) بمصر، فى أيام الفاطميين وأرسل فى سفارة إلى الروم، فأقام قليلاً فى القسطنطينية وتولى القضاء بمصر نيابة، وتوفى فيها. (انظر الأعلام للزركلى).

٢٣- الخطط والآثار - المقرئى ج ١ ص ٢٩٤

الزبير فى أثره اثنى عشر ألفا (١٢,٠٠٠) فارسًا فشهدوا معه الفتح (٢٤)، وقال ابن عبد الحكم: وكان ممن حفظ من الذين شهدوا فتح مصر من أصحاب رسول الله ﷺ من قريش وغيرهم ممن لم يكن له برسول الله ﷺ صحبة «الزبير بن العوام، وسعد بن أبى وقاص، وعمرو بن العاص وهو كان أمير القوم، وعبدالله بن عمرو، و خارجة بن حذافة العدوى، وعبدالله بن عمر بن الخطاب، وقيس بن أبى العاص السهمى، و المقداد بن الاسود، وعبدالله بن سعد ابن ابى سرح العامرى، ونافع بن عبد القيس الفهرى، وأبو رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم، وابن عبده وعبدالرحمن و ربيعة ابنا شرحبيل بن حسنة: و وردان مولى عمرو بن العاص، وكان حامل لواء عمرو بن العاص». وممن شهد الفتح من الأنصار «عبادة بن الصامت، و محمد بن مسلمة الأنصارى، ومسلمة بن مخلد الأنصارى» اهـ (٢٥).

دخول الفاتحين بلاد الصعيد: بعد اقتحام حصن بابليون

مباشرة أرسل عمرو بن العاص خارجة بن حذافة على رأس جيش من العرب لفتح الفيوم وبلدانها وإخميم والأشمونين وقرى الصعيد الأخرى، ونجح القائد خارجة بن حذافة فى فتح بلدان الصعيد، كما وجه عمرو بن العاص مجموعة حملات متتالية

٢٤ - فتوح مصر ص ٥٠ - ابن عبد الحكم

٢٥ - فتوح مصر - ابن عبد الحكم ص ٦٩، الخطط والآثار - المقرئى - ج ١ ص ٢٩٥.

على بلاد الصعيد، واجتازوا الصعيد لإحكام سيطرة العرب على الصعيد وخوفًا من الإمدادات التي تأتي من بلاد الصعيد إلى الرومان وقت ذاك^(٢٦).

وأقاموا في الصعيد حتى بعد الفتح لما وجدوه من تقارب وتشابه بين أرض الصعيد وأرض العرب، من حيث المناخ والتربة، وقد سحرتهم مياه النيل التي تسرى بكل مكان بصعيد مصر، وهذا كان يشجعهم للاستقرار هناك، وكانوا يرسلون لأقربائهم من العشائر والقبائل في اليمن وجزيرة العرب بوصف لمصر وجمالها ونيلها مما جعلهم يشتهون الهجرة إلى مصر والاستقرار بها، وعند نزولهم كانوا يجدون ترحابًا من القبائل التي سبقتهم بالهجرة ومن المصريين أنفسهم فيستقرون بها، فالأعداد التي نزلت إلى مصر في فترة ما بعد الفتح هي أعداد لا يستهان بها، وإذا ما تتبعنا ما أحصته المصادر من جيوش الفتح العربى وعدد أفرادها الذين دخلوا مصر مع عمرو بن العاص والزبير بن العوام وعبد الله بن سعد وغيرهم، خلال ربع القرن الأول من الفتح ١٨ - ٤٣هـ، وجدنا بضع عشرات من الألوف، نزلوا مصر، وأقاموا في الفسطاط والجزيرة والإسكندرية وبعض جهات الصعيد، وأن الجيش الذى صحب عبد الله بن سعد إلى الصعيد الأعلى، كان يبلغ عشرين ألفاً^(٢٧).

٢٦ - دور القبائل العربية بصعيد مصر - ممدوح الريطى ص ٣٧: ٢٩.

٢٧ - البيان والإعراب عما بارض مصر من الأعراب للمقريزي، مع دراسات فى تاريخ العروبة فى وادى النيل - عبد المجيد عابدين.

وكان الصعيد منفى لبعض القبائل العربية التي تثير الشغب بالجزيرة العربية، أو بلاد الشام، فكانت تنشب هناك خلافات بين قبائل وبعضها على أرض أو آبار أو خلافات جوار، وقد أمر الخليفة عمر بن الخطاب، رضى الله عنه، بترحيل ثلث قبيلة قضاة من بلاد الشام إلى الصعيد على إثر نزاع نشب بالشام وبين القبائل العربية هناك^(٢٨).

كما أن من العوامل التي ساعدت على وجود القبائل العربية بكثرة بعد الفتح الإسلامي، خاصة فى فترة الخلافة الأموية والعباسية، ونظرا للنزاع على الحكم هربت أسر من الأشراف خاصة بنى على بن أبى طالب، رضى الله عنهم، هروبا من بطش الخلفاء والنزاع على الحكم فى هذه الفترة، وكانوا يقصدون صعيد مصر لما عرف عنه أنه أقليم بعيد عن نزاعات الحكم، واتخذوه فيما بعد ليكون مسرحا لقيام ثورتهم ضد العباسيين، وفى عهد الدولة الفاطمية، وبعدما فرضوا نفوذهم على مصر والشام، استقروا مصر ونقلوا مركز الحكم إليها بدلاً من شمال أفريقيا، فاستدعى الخليفة الفاطمى العزيز سنة ٣٦٥-٣٨٦هـ قبائل بنى هلال وبنى سليم إلى النزول بمصر فهبطوها وأنزلهم الصعيد، وقد نزل من هلال فروعها أثبج ورياح وزغبة ومعقل وجشم وقره، وكان بعض

٢٨ - البيان والاعراب للمقريزي، وفتوح مصر وأخبارها - ابن عبد الحكم - تحقيق محمد صبيح ص ٨٤-٨٥.

من سليم نزل قبل ١٠٩ هـج وما بعدها وسكنوا الحوف الشرقى فى الشرقية ببلييس إحدى أعمال الوجه البحرى (٢٩).

وفى عصر الولاة الذين تولوا حكم مصر فى الفترات الماضية بعد الفتح الإسلامى حرصوا أن يستقطبوا عشائهم وقبائلهم لتمكين تواجدهم وفرض نفوذهم وتوطيد حكمهم فى مصر، وظلت هذه الطريقة متبعة لدى أغلب الولاة الذين حكموا مصر إلى عهد عنيسة بن إسحاق الضبى والى مصر فى خلافة المتوكل، وهو آخر والٍ عربى حكم مصر فى عصر الولاة، إذ صار العباسيون بعد ذلك يولون عناصر غير عربية (٣٠).

كما لعبت «التجارة» دوراً كبيراً فى دخول الكثير من القبائل العربية عبر أراضى صعيد مصر بمختلف الأزمان، فكانت التجارة بين مصر وبلاد العرب رائجة إلى حد كبير، وتتم التجارة بين مصر والجزيرة العربية إما برا بواسطة قوافل تعبر الصحراء الواقعة بين النيل والبحر الأحمر، أو بحرًا بواسطة عدة موانئ أهمهما القصير و عيذاب، وهما يقعان فى البحر الأحمر على مسافة قريبة من صعيد مصر.

٢٩ - قبائل العرب فى مصر، أحمد لطفى السيد ص ٥٥.

٣٠ - البيان والإعراب عما بارض مصر من الأعراب للمقريزى مع دراسات فى تاريخ العروبة فى وادى النيل- عبد المجيد عابدين.

١. ميناء عيذاب: تقع ميناء عيذاب على البحر الاحمر وهي مرسى المراكب التي تقدم من عدن والحجاز الي الصعيد وقد لعبت دورا هاما للحج والتجارة زادت اهمية عيذاب ابتداء من سنة ٣٨٠ هـ تقريبا في عهد الخليفة المستنصر بالله الفاطمي لتحول قوافل التجارة والحجاج المصريين والمغاربة من طريق شبة جزيرة سيناء إلى طريق النيل حتي قفط وادفو وأسوان ومنها عبر الصحراء الشرقية إلى عيذاب نتيجة للحروب الصليبية وقت ذاك ، ولكن نظراً لشهرة عيذاب واهميتها التجارية لفتت انظار الصليبيين اليها فحاولوا توجيه الضربات لها لقطع الطريق علي الحجاج المسلمين من ناحية والقضاء علي مركزها التجاري من ناحية اخرى ، إلا ان فشلت حملاتهم وظلت هي الميناء الرئيسية للبحر الاحمر حتي ارسل السلطان المملوكي الأشرف سيف الدين برسباي حملة عن طريق البحر الاحمر لمهاجمتها وتخریبها وذلك لأن قبائل من العربان هاجموا إحدى القوافل الخاصة بالسلطان وتمكنت الحملة من القضاء عليها وتخریبها في سنة ١٤٢٨م - ٨٣٢ هـ وقيل كان خرابها سنة ١٤٢٦م فانتقلت التجارة الي ميناء «الطور» و«سواكن» بعد ذلك ، وكان الحجاج يجدون المشقة في هذه الصحراء حيث انها شديدة الجفاف جرداء ليس بها ماء ولا طعام وكل ما فيها يجلب من صعيد مصر او من بلاد اخرى ويسكنها منذ

زمن قبائل البجة وطعامهم البان الإبل والماشية ومشتقاتها وكانوا يأخذون ضرائب من الحجاج والتجار على كل جمل مُحمّل بالطعام، لم يقتصر دور عيذاب على ذلك فكانت مركزاً هاماً لعلم الحديث حيث كانت ملتقى علماء الحديث والفقهاء الذين يقيمون بها انتظاراً لإقلاع السفن الي جدة ومكة وكان مقامهم بعيذاب يطول أحياناً فيجدها طلاب العلم والحجاج فرصة موافية للاجتماع بهؤلاء الشيوخ الصادرين او الواردين

وقد لقت عيذاب استحسان واعجاب الرحالة حيث زارها الرحالة ابن بطوطه والمؤرخ ابن جبير وغيرهم اثناء رحلتهم الى مصر وتوقفوا عندها وذكر اهميتها وقد ظلت تمارس دورها في التجارة الشرقية أربعة قرون ونصف القرن تقريباً وكان منها الحط والإقلاع لرحلة الحج بالاراضي المقدسة^(٣١).

٢. ميناء القصير: والقصير تصغير قصر، وهي من الثغور المصرية القديمة تقع على حدود البحر الأحمر شمالي عيذاب، وكانت المسافة بين هذا الميناء ومحافظة «قنا» تستغرق أربعة أيام، وورد في معجم البلدان القصير موضع قرب عيذاب وبينه وبين قوص

٣١ - إنتشار الإسلام في إفريقيا جنوب الصحراء - عبد الله سالم بازينة ص١٣٧، تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار - ابن بطوطه ص ٨٣، ٧٢، تذكرة بالأخبار عن اتفاقات الأسفار - ابن جبير الاندلسي ص ٢٢، البحر الأحمر في التاريخ الإسلامي - السيد عبدالعزيز سالم ص ٦٠: ٦٤: ٦٤

قصة الصعيد^(٣٢) خمسة أيام وبينه وبين عيذاب ثمانية أيام، وفيه مرفأ لسفن اليمن، والمسافة بين قنا والقصير ١٥٥ كيلو متراً على خط مستقيم، وقد اسهمت القصير في التجارة الشرقية عبر البحر الأحمر، إذ كانت بعض المراكب تفضلها علي عيذاب باعتبار أن القصير أقرب إلى قوص من عيذاب، ويذكر ابن بطوط في سنة ٧٢٦ أن بعض الحجاج كانوا يركبون المراكب من جدة إلى القصير، وهناك من يرى أن القصير لم تبلغ مبلغ عيذاب في كثرة تردد التجار والحجاج لقرب عيذاب من ساحل جدة، فكانت القصير ميناء ثانوياً بالنسبة لعيذاب^(٣٣).

وكان يقوم بحراسة القوافل بهذا الطريق عرب «العبادة» مقابل مبلغ قدره ٢٣ بارة عن كل جمل في القافلة، ومكيال صغير من القمح أو الفول أو الدقيق أو الشعير، حسبما يحمل الجمل، كما يأخذ العبادة عيني ٢٠/١ من الخراف والماعز والدجاج والمواد التموينية لأخرى^(٣٤)، على أنهم يقوموا بالسهر لتأمين القوافل وحراستها من أي سرقات أو تجاوزات إلا أنها لم تأمن من غارات القبائل الأخرى، وتطلعنا المصادر بأنه كانت تنشب خلافات

٣٢ - قوص : مدينة واسعة كانت قصة صعيد مصر، وكان أهلها أرباب غنى وثروة واسعة لأنها كانت محط التجار القادمين من عدن، وأكثر تجار عدن من مدينة قوص. معجم البلدان، ياقوت الحموي.

٣٣ - القاموس الجغرافي للبلدان المصرية، محمد رمزي ٥٥ ص ٢٧١.

٣٤ - صعيد مصر في عهد الحملة الفرنسية، نبيل السيد الطوخي ص ٧٢.

وصراعات وحروب بين عرب «العبادة» وبين عرب «الحويطات» المنتشرين في هذه الصحراوات حتى قلزم السويس، وأن الحروب كانت مستمره بينهم منذ زمن لا تعيه الذاكرة^(٣٥).

وظلت القبائل العربية تتوافد إلى مصر حتى مطلع القرن التاسع عشر، وكانت هجراتهم وإستقرارهم في مصر عامة وبالصعيد خاصة لإسباب وعوامل كثيرة كما ذكرنا، ولم تنقطع تلك الهجرات بل كانت في زيادة مستمرة.

٣٥ - تاريخ الموانئ المصرية في العصر العثماني، عبد الحميد حامد سليمان ص ١٣٩، البحر الأحمر في التاريخ الإسلامي - السيد عبدالعزيز سالم ص ٦٧:٦٢، رحلة الأمير ردولف إلى الشرق جزء ٢ ص ٥١.

خريطة موضحة بها طريق التجارة بين البحر الأحمر والصحراء





(خريطة موضع بها طريق التجارة والهج من عيذاب : جدة) (٣٦)

٣٦ - أطلس الحج والعمرة، سامي بن عبدالله المغلوث ص ١١٤.

قرى ومدن خلدت تاريخ

وجود القبائل العربية

غلب الطابع العربي على مسميات المدن والقرى والنجوع بصعيد مصر، حيث سميت الكثير من مناطقها بأسماء عشائر وبتون قبائل عربية استقرت منذ الفتح، وظلت تتوافد على مر العصور في هذه الأماكن، وعملت على إعمار الكثير من قرى الصعيد، لتبدأ أسماء القرى إما ببنى فلان أو أولاد فلان أو عرب فلان نسبة لهذه القبائل العربية العدنانية والقحطانية، وحتى القبائل المستعربة بطباع العرب التي اختلطت وتحالفت معهم مثل «البربر»، فكانت من العادة أن تسمى القرية باسم مؤسسها الأول تكريماً له أو اسم الجد الأعلى للأسرة للاحتفاظ باسمه وتخليداً لذكراه، كما نقلت هذه القبائل مسميات قراهم ومدنهم في الجزيرة العربية إلى موطنهم الجديد الذين تعاشوا واستقروا به، وقد عُرفت مناطق بالصعيد بأكملها باسم قبائل عظيمة مثل قبيلة «قريش»، وقد أطلق المؤرخون على ما بين منفوط بمحافظة أسيوط جنوباً إلى سمالوط بمحافظة المنيا شمالاً بـ«بلاد قريش»،

نظراً لنزول بطون كثيرة من قبيلة قريش بهذه المنطقة، وهم «بنو سهم وبنو عدى وبنو تيم وبنو مخزوم وبنو عبد الدار وبنو عبد العزى وبنو أمية وبنو جعفر الطيار وبنو الحسن بن على وبنو الحسين بن على»^(٣٧)، وكانت تلك الديار يسكنها قبيلتا جُهينة وهى قبيلة عظيمة وفيها بطون كثيرة، ومن أكثر عرب الصعيد وأخرجتهم منها قبيلة قريش بمساعدة عسكر الفاطميين فى القرن الثالث الهجرى، فساروا إلى بلاد أخميم أعلاها أى شمالها وأسفلها أى جنوبها وأخميم هى مدينة من سوهاج.

وتوضيحاً لهذه الأماكن التى تحمل اسم عشيرة أو قبيلة أو معنى عربى أعرض للقارئ بعض أسماء لتلك القرى حسب التقسيم الإدارى لكل محافظة من محافظات صعيد مصر، وذلك من خلال الرجوع إلى أسماء القرى بالهيئة العامة للاستعلامات، والجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، وتوضيح أسباب تسمية وانتساب القرى التى وضحت المراجع القديمة والحديثة أسباب تسميتها، وبعض المعلومات عن أنساب قاطنيها، وما اجتهدت فيه، وقد اكتفيت بعرض القرى التى ليس حولها معلومات عن سبب تسميتها وانتسابها لأى القبائل، وذلك لأن بعض هذه القرى سميت نسبة لقوم ما سكنوها ثم تغير اسمهم أو انتقلوا للمحل

٣٧ - قبائل العرب فى مصر لأحمد لطفى السيد، البيان والأعراب عما بأرض مصر من الأعراب للمقريزى مع دراسات فى تاريخ العروبة فى وادى النيل- عبد الجيد عابدين ص ٨.

آخر فى ذلك الإقليم، فلم يعرف السكان الحاليين عن تاريخ القرية ومتى سميت أو من أين جاء المسمى، مع التنويه أنه ليس المقصود أن سكان أى قرية من هذه القرى ترجع لنسب واحد، ولكن سميت على أول القبائل أو تخليدًا لأحد أجداد هذه القبائل، وأن هذه القرى يسكنها من مختلف القبائل العربية وغير العرب بمختلف أعراقهم، وفيما يلى نورد لكم مسميات لبعض هذه القرى:

★ محافظة أسوان

- قرية الجعافرة: كانت تسمى «الخناق» قديماً، وإلستهجان اسمها تقدم أهل القرية بطلب لتغيير اسمها للجعافرة، لكونهم من قبيلة الجعافرة، وقد وافقت وزارة الداخلية على طلبهم بقرار أصدرته في سنة ١٩٣٠^(٣٨)، والجعافرة تطلق على بنى جعفر الصادق بن محمد الباقر بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب، رضى الله عنهم، وأيضاً بنو جعفر بن ابى طالب، رضى الله عنه، وقد اندمجا كقبيلة واحدة بهذا الاسم فى العصر الأيوبى بعد أن سيطر الأمير حصن الدين ثعلب على بلاد الصعيد، وأصبح أميراً للجعافرة وقد احتفظ الجعافرة بالزعامة على عرب مصر طوال العصر الأيوبى^(٣٩)، كما هناك نجع تابع لقرية سلوا بحرى لمركز دراو باسم «نجع جعفر الصادق».

- قرية العلاقى: قيل إنها نسبة لسكانها من قبيلة العليقات إحدى القبائل العربية، وردت فى كتاب البلدان لليعقوبى بأنها جنوبى أسوان واستوطنها قوم من ربيعة، ومن بنى حنيفة، من أهل اليمامة وانتقلوا إليها بالعيالات والذرية^(٤٠).

٣٨ - القاموس الجغرافى للبلدان المصرية، ج٥، محمد رمزى.

٣٩ - تاريخ القبائل العربية فى عصر الدولتين الأيوبية والملوكية، محمود السيد، ص٣٨.

٤٠ - القاموس الجغرافى للبلدان المصرية، محمد رمزى ج٥ ص٢٣١.

— قرية الحِجَز: قد بحثت كثيراً عن سبب تسمية هذه القرية والقرى المتشابهة بنفس الاسم، فلم اطلع فى مصدر سبب تسميتها، وأقول إنه ربما سميت نسبة لبلاد الحجاز، وقد حرفت بألسنة العوام من الناس، فكبار السن من أهل الصعيد عند نطقهم للحجاز يقولون الحِجَز بخطفها دون نطق الألف، وهو مسمى لقرية أيضاً فى سوهاج مركز البلينا.

— قرية وادى العرب: وتنتسب إلى القبائل العربية التى تقيم بها منذ أزمان بعيدة.

— كما أن هناك كثيراً من النجوع باسم «العرب» مثل نجع العرب فى مركز أسوان قرية أبوالريش بحرى، ومركز دراو مدينة دراو، و مركز كوم امبو قرية حجازة، ومركز إدفو مدينة إدفو و بقية القنان.

— ومن القرى التى لم أستدل على أصل تسميتها إلا أنها عرفت بمسمى عربى، ويرجع بعض سكانها لأصول عربية مثل:

— مدينة البصيلية — قرية الشراونة.

★ محافظة الأقصر

- مركز البياضية: والبياضية اسم تسمت به قرى فى صعيد مصر بمحافظة سوهاج وأخرى فى أسيوط، وربما كانت نسبة لقبيلة البياضية التى تنتسب إلى ثعلبة من طيى القحطانية والتى ذكر المقرئزى أنها تنتشر فى مصر.

- قرى المطاعنة: يعود نسب الكثير من أهلها إلى قبيلة عرب قصاص من بنى قَصّة بفتح القاف وتشديد الصاد، من ذرية طلحة بن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبى بكر الصديق، رضى الله عنه، ويطلق الكثير من القرى اسم المطاعنة وأشهرهم (اصفون والكيما و طفنيس و الغريرة)، وتقع جميعها غرب النيل شمال مدينة إسنا^(٤١)، وبالقرية عائلات عدة أخرى، بعضها ينتسب للسادة الأشراف بنى هاشم، وبعضها لقبائل الأنصار، وبعض بنى هلال وآخرين.

- الحِلَّة: اسمها الأصلي «كوم الشقاف» كانت عندها واقعة بين الملك العادل أبى بكر بن أيوب وبين قوم من عرب بنى

٤١ - كتاب صفحات ذات معنى فى الكلام عن المطاعنة، الطنبشاوى ص٢، كتاب السلالة البكرية الصديقية - الدعباسى ج١.

* وصاحب كتاب السلالة البكرية الباحث القدير أحمد عبدالنبي فرغل الدعباسى البكري وهو صديق مقرب، وعرضت عليه الكتاب هذا قبل طبعة واشاد به وشجعني ودفعني لطباعته، وسبق وتناقشنا كثيرا والتقينا اول مره فى القاهرة بمقر السجادة العنانية العمرية بضيافة السيد خالد عنان امين عام السجادة

حنيفة ولما نزل بها العرب عرفت بالحلة^(٤٢).

— قرية الرياينة: سميت نسبة لذرية ريان الجعفرى الطيارى

من قبيلة الجعافرة التى تسكن القرية^(٤٣).

— قرية الحميدات : عرفت بإسمها نسبة الي جماعة من

العرب يعرفون بعرب الحميدات^(٤٤).

— ومن القرى التى لم أستدل على أصل تسميتها إلا أنها عرفت

بمسمى عربى ، ويرجع بعض سكانها لأصول عربية مثل :

— قرية المحاميد - قرية الهنادي- قرية الكلابية - قرية

العضايمة - قرية النواصر - قرية العديسات - قرية الرزيقات

— قرية البعيرات.

٤٢ - القاموس الجغرافى للبلدان المصرية، محمد رمزى ج٥ ص١٥٢

* الحلة هى مدينة عراقية ومركز محافظة بابل، يبلغ عدد سكانها ٩٧٠ ألف نسمة بحسب إحصاء عام ٢٠١٥. بناها صدقة بن منصور أمير إمارة بنى مزيد عام عام ١١٠١ م.

٤٣ - السلالة البكرية الصديقية، أحمد فرغل الدعباسى ج١ ص٢٧٤، وقد ورد ذلك فى عرضه لمخطوط الراطيم وهو مخطوط للجعافرة الحسينية بصعيد مصر .

٤٤ - القاموس الجغرافى للبلدان المصرية، محمد رمزى ج٥ ص١٧٤

★ محافظة قنا

- مركز قفط: هى من المدن القديمة عمرها قفط بن مصر حين قسم الأرض بين بنيه ، وكانت هذه البلدة قديماً مدينة الإقليم ، ذكرت مدينة قفط عند اليونانيين قبل الميلاد فقال عنها المؤرخ والجغرافى اليونانى سترابون إن مدينة قفط إحدى مدن صعيد مصر ، كانت فى عهد البطالة والرومان بلدة نصف عربية ، وذكر كثرة التجار العرب بمدن الصعيد المختلفة وإقامتهم بصفة دائمة فيها^(٤٥).

- قرية أبو شوشة^(٤٦): تنسب إلى أبى شوشة ابن عمر بن عبدالعزيز الهوارى الذى تولى إمارة الصعيد بجرجا فى عهد السلطان برقوق.

- قرية المخادمة: تنتسب إلى المخادمة وهم فخذ من قبيلة الأشراف الجمامزة ، ويعود نسبهم إلى مخدم بن بوير بن هاشم بن مهنا بن جمال الدين جماز الكبير^(٤٧).

- قرى الأشراف: يستوطنها قبائل الأشراف ، ويرجع تاريخ هذه القبيلة فى منطقة قنا إلى سبعمئة عام ، وينتسب أفرادها إلى رجلين: أحدهما من نسل الحسين بنى على بن أبى طالب ،

٤٥ - دور القبائل العربية بصعيد مصر: الريطى، الانتصار لواسطة عقد الأمصار ج ٢ ص ٣٣.

٤٦ - القاموس الجغرافى للبلدان المصرية، محمد رمزى ، ج ٥ ص ١٩٢.

٤٧ - عروبة مصر من قبائلها، مصطفى شملول، ص ٢٠١.

رضى الله عنه ، وهو الشريف جمال الدين جماز أمير المدينة المنورة والمعروفين بالأشراف الجمامزة، والرجل الثاني فهو من نسل الحسن بن على بن ابى طالب، رضى الله عنه، وهو الشريف حسن بن بساط العنقاوى ورافقة فى هجرته ابن أخيه الشريف محمد بن شكيب بن بساط، ويعرفون بالأشراف العنقاويين، ويستوطن الأشراف الجمامزة والعنقاويين (قرية الأشراف البحرية، الأشراف القبيلية، الأشراف الشرقية، الأشراف الغربية)^(٤٨).

— العليقات : نسبة لقبيلة العليقات المعروفة، وهم من إبراهيم العلق رأس العليقات وهو إبراهيم العلق بن على بن إبراهيم بن عبدالله بن مسلم بن عبدالله بن محمد بن عقيل بن ابى طالب.

— قرية حجازة: ذكرها صاحب الخطط التوفيقية وقال إن أكثر أهلها مسلمون، ولهم شهرة بالكرم والشجاعة و اقتناء أجياد الخيل وأصائل الإبل بسبب أنه ينزل بها كثير من العرب العباييد ويجتمع بها قوافل الحجيج من بلاد الصعيد الأعلى ثم يسافروا إلى القصير^(٤٩)، وهما قريتان قبلى وبحري.

٤٨- عروبة مصر من قبائلها، مصطفى شملول ص ٧٢-٧٤.

٤٩ - الخطط التوفيقية، على باشا مبارك ج ١٠.

* وبها دفن الشيخ محمد الجيلانى ولفظ أنفاسه الأخيرة بعدما أسخنته جراح معركة أبنود، أحد أعلام المجاهدين الحجازيين الذين دخلوا مصر لمحاربة الفرنسيين وقد حمل على كتفيه عبء الدعوة للجهاد ضد الفرنسيين فى الحجاز، ودخل مصر ومعه حوالى ٢٦٠٠ مقاتل من أرض الحجاز، وعائلة الجيلانى من أكبر عائلات الحجاز ثراء وتنتمى إلى أصول مغربية. (العلاقة المصرية الحجازية، حسام عبدالمعطى ص ٦٦: ٦٩)

- قرية القصر: عرفت بقصر بنى شادى وينتسبون إلى بنى شادى بن أمية^(٥٠)، وعد القلقشندي^(٥١) بنى شادى من قبيلة بلّى وأنها من البطون القديمة التى سكنت الصعيد.

- قرية الحجيرات: إحدى القبائل العربية، وهناك بطون من بنو حجير وهم ينتسبون لبنى هلال بن عامر^(٥٢).

- قرية السمطا: يقول أهل القرية إنهم من قبيلة المهرة القحطانية من بطن سموه، وأنها حرفت بلهجة العوام لتصبح سمطا، وقبيلة المهرة من القبائل التى دخلت فى الفتح وكانت لها خطة فى الفسطاط، و السمطا قرينتين بحرى وقبلي.

- قرية الكلاحين: سميت نسبة لبعض سكانها من عرب الكلاحين، وهم ينتسبون إلى عرب الحجاز، ويقيمون فى مديرتى قنا وجرجا^(٥٣).

٥٠- عروبة مصر من قبائلها - مصطفى شملول الشريف ص٥٣

٥١- ٧٥٦-٨٢١هـ أحمد بن على بن أحمد الفزارى القلقشندي ثم القاهري: المؤرخ الأديب الباحثة ولد فى قلقشندة (من قرى القليوبية، بقرب القاهرة، سماها ياقوت فرقشندة) ونشأ وناب فى الحكم وتوفى فى القاهرة سنة ٨٢١ هج (انظر الإعلام للزركلي ص١٧٧).

٥٢- قرية الحجيرات قرية تحمل نفس الاسم فى فلسطين تسمى قرية عرب الحجيرات، وهى من كبرى العشائر الفلسطينية (كتاب بلادنا فلسطين ج٧ ص ٤٤٠، مصطفى مراد الدباغ).

٥٣- معجم القبائل العربية القديمة والحديثة، عمر كحالة ج٣ ص٩٩٠.

- قرية العطيّات: تتخذ القرية اسمها نسبة لعشيرة تتبع قبيلة الجهممة إحدى قبائل مصر التي تنتسب إلى عرب الحجاز، وتقيم في مديرية أسيوط^(٥٤).

- قرية السليمات: سميت نسبة لسكانها من عشيرة السليمات إحدى عشائر قبيلة بنى عطية، ويقطن أغلب عشائر وفصائل السليمات في شرق النيل، وهو ما يسمى بالحاجر، وتبدأ مساكنهم من مدينة الصف جنوب شرق الجيزة وحتى محافظة قنا بعمق الصعيد المصرى^(٥٥).

- قرية الخضيرات: تتبع مدينة نجع حمادى وهى نسبة لبعض سكانها من ذرية خضير بن طويل بن ياسر بن محمد بن مروان الثالث من المرونة ببني أمية^(٥٦).

- قرية المراشدة: سميت نسبة إلى راشد أو مرشد، وهو أحد أبناء قبيلة عرب قصاص من بنى قضة من ذرية طلحة بن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبى بكر الصديق، رضى الله عنه^(٥٧).

٥٤ - تاريخ سينا ص ٧٢٥ - نعوم شقير

٥٥ - موسوعة القبائل العربية، محمد سليمان الطيب ج ١ ص ٢٦٢.

٥٦ - تاريخ بنى عدى، محمد مخلوف ص ٢٥٢.

٥٧ - موسوعة السلالة البكرية، أحمد فرغل الدعباسى ج ١ ص ٣١٦.

— ومن القرى التى لم أستدل على أصل تسميتها إلا أنها عرفت
بمسمى عربى، ويرجع بعض سكانها لأصول عربية مثل:

— قرية العوامر الغربية — قرية العوامر وبنى برزة — قرية
نجع النجار — قرية العسيرات — قرية العويضات — قرية أولاد
عمرو — قرية الحلة^(٥٨) — الحمر والجعافرة — قرية أولاد نجم
التمة — قرية أولاد نجم القبليّة — قرية أولاد نجم بهجورة
— قرية الشعانية — قرية أبو مناع — قرية النواقلّة — قرية
البراهمة — قرية خزام — قرية الحسانات — قرية أبو دياب.

★ محافظة سوهاج

- مركز جُهَيْنَة: أحد المدن والمراكز الكبيرة تتبعه عدة قرى وأول من سكنها عرب جهينة إحدى قبائل الفتح، فسمى بها ومازال بها جماعات منهم، وهم نسبة لجُهينة بن زيد بن ليث بن سود بن أسلم بن الحافى بن قُضاعة، وذكرها المقرئى فقال نصًا: وأما جهينة فإنها من قبائل اليمن، وهى جهينة بن زيد بن ليث بن سود بن أسلم بن الحاف بن قُضاعة، وهى قبيلة عظيمة وفيها بطون كثيرة وهى أكثر عرب الصعيد، وكانت مساكنهم فى بلاد قريش، فأخرجتها قريش بمساعدة عساكر الخلفاء الفاطميين ونزلوا فى بلاد إخميم أعلاها وأسفلها^(٥٩).

- مركز العسيرات^(٦٠): من القبائل اليمنية التى هاجرت من الجزيرة العربية إلى مصر فى القرون الأولى من الهجرة ثم نزحوا إلى بلاد الصعيد بإقليم جرجا^(٦١)، وينتسبون إلى كهلان بن سبأ بن يعرب بن قحطان، وحسب ما ذكر صاحب «الدرر الذهبية»

٥٩- البيان والإعراب عما بأرض مصر من الأعراب للمقرئى مع دراسات فى تاريخ العروبة فى وادى النيل - عبدالمجيد عابدين، موسوعة القبائل العربية، محمد سليمان الطيب ج ١ ص ٣٥٤.

٦٠ - البلدان السوهاجية، عبدالله عثمان ص ٨٢- ٨٣.

٦١ - لم يكن بالصعيد فى العصر العثمانى سوى ولاية كبرى هى ولاية جرجا وعاصمتها جرجا، وكانت هذه الولاية مطمع البكوات المالكى وذلك لأهميتها الاقتصادية فى ذلك الوقت، حيث كانت تعتبر مركز التموين الأول للبلاد بالغالل وخاصة القمح (نبيل الطوخى: الصعيد فى عهد الحملة الفرنسية ص ٢٣).

طبقا لما مع نسابتهم من المصادر والمشجرات أن بنى عسير من عرب بنى هلال بن عامر بن صعصعة، ويقيمون فى البلاد التى سميت بالعسيرات نسبة إلى عسير القادمين منها، وتتبع إدارياً لمركز المنشأة ومركز جرجا وتشمل: (قرية أولاد حمزة، وقريه المساعيد، وقريه أولاد جبارة، وقريه الرشايده، وقريه أولاد بهيج، وقريه عوامر العسيرات، وقريه النويرات).

- مركز المراغة: تنسب إلى قبيلة من الأزد، نزلوا فى هذه الجهة من أرض مصر واستوطنوها فعرفت بهم والنسبة إليها المراغى ومنها شيخ الأزهر الإمام محمد مصطفى المراغى^(٦٢).

- قرية الأحيوة: تعرف بالأحيوة أو لحيوة نسبة إلى بنى يحيى وهو اسمها الأصلى، وعرفت باسم لحيوة تميزاً لها من أولاد يحيى التى بمركز البلينا^(٦٣).

- قرية الحرجة بالقرعان^(٦٤): سميت نسبة لقبيلة القرعان العربية.

وبها نجع العلاونة نسبة إلى بطن العلاونة من قبيلة بنى سليم^(٦٥).

٦٢ - القاموس الجغرافى للبلدان المصرية، محمد رمزى ج٥ ص١٢٤.

٦٣ - القاموس الجغرافى للبلدان المصرية، محمد رمزى ج٥.

٦٤ - القاموس الجغرافى للبلدان المصرية، محمد رمزى ج٥ ص١٠١.

٦٥ - موسوعة القبائل العربية، محمد سليمان الطيب ج١ ص٩٢٩.

- قرية القرعان: سميت نسبة لقبيلة القرعان العربية ويتبعها أكثر من ٢٤ نجعاً سموها على بطون من هذه القبيلة.

- أولاد طوق غرب: سميت نسبة إلى محمد طوق بن أحمد بن محمد محفوظ الكبير من آل محفوظ من قبيلة الجعافرة^(٦٦).

- قرية أولاد يحيى: إحدى بطون قبيلة هواره^(٦٧) وهما قريتا بحرى و قبلى.

- قريتا البلايش: إحدى بطون قبيلة هواره، وقال القلقشندى البلايش من بلبوش بن بهثة بن لبيد بن منصور^(٦٨)، وذكرها الأستاذ الطيب^(٦٩) أنها من بطن البلايش من بنى سليم، وحرف اسمها من البلايش إلى البلايش^(٧٠) والبلايش حلف مع قبيلة الهواره فى صعيد مصر، وهما قريتا بحرى و قبلى.

٦٦- مشجر المحافظ للسيدة زينب خليل محفوظ الحففة بنقابة الأشراف، وقد تشرفت بزيارتها كثيراً فى مكتبها بالقاهرة والاطلاع على مكتبتها ومناقشتها فى كثير من الأبحاث وما يخص منطقة الصعيد لكونها من الجعافرة المقيمين فى محافظة أسيوط بقرية الحواتكة.

٦٧ - كتاب البلدان السوهاجية، عبدالله عثمان.

٦٨ - القاموس الجغرافى للبلدان المصرية، محمد رمزى ج٥ ص ٩٦، كتاب البلدان السوهاجية، عبدالله عثمان.

٦٩ - هو المؤرخ محمد سليمان الطيب صاحب موسوعة القبائل العربية وعديد من المؤلفات الخاصة بالقبائل العربية ببلدان الخليج وآخر مؤلفاته كتاب دستور القبائل العربية، و تربطنى علاقة وطيدة به منذ ١٠ سنوات، وقمت بزيارته كثيراً فى بيته وقد أهدانى بعض مؤلفاته كما منحنى شهادة تقدير لما قدمته من بحث.

٧٠ - موسوعة القبائل العربية، محمد سليمان الطيب ج ١ ص ٩٢٢.

- قرية فزارة: تنسب إلى قبيلة فزارة المعروفة وهم بنو فزارة بن ذيبان من غطفان من قيس العدنانية^(٧١).

- قرية بنى هلال^(٧٢): يرجع أصل هذه القرية إلى عرب بنى هلال بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان.

- إقصاص: فى الصحيح «قصة» سميت نسبة إلى بنى قصة من ذرية سيدنا أبى بكر الصديق، رضى الله عنه، وهم بطون كثيرة مشتتون فى البلاد، وأكثر الفرق البكرية عددًا وانتشارًا^(٧٣).

- قريتا الزوك الغربية والشرقية^(٧٤): بطن من العرب بصعيد مصر من بنى حرب ومن جهينة.

- قرية بنى واصل: يعود أهلها إلى بنى واصل وهم نسبة إلى بطن من بطون بنى عقبة من جذام القحطانية^(٧٥)، وهناك أيضًا

٧١ - موسوعة القبائل العربية، محمد سليمان الطيب - ج ١ ص ٨٨٢.

٧٢ - الخطط التوفيقية، على مبارك ج ٩.

٧٣ - كتاب السلالة البكرية الصديقية، أحمد الدعباسى ج ١ ص ٢٦٦، كتاب منحة المجيد على سيف الريد، على بن محمود الأسمنى ص ١٥.

* وهناك «إقصاص» ذكرت فى كتب النسابين فقليل إنهم حى من لبيد من قبيلة بنى سليم (انظر معجم قبائل العرب القديمة والحديثة ج ٥ ص ٣٦٤).

٧٤ - القاموس الجغرافى للبلدان المصرية، محمد رمزى ج ٥ ص ١١٧.

٧٥ - كتاب البلدان السوهاجية، عبدالله عثمان ص ٩٠.

نجوع بنى واصل و جزيرة محروس والتي تعود فى النسب إلى بنى واصل.

- قرية الهلّة: ذكر عنهم صاحب الخطط التوفيقية أن أهلها يزعمون أنهم من بنى هلال المستوطنين تونس، وقيل أصلهم من حمير، وارتحلوا إلى تونس ثم ارتحل بعضهم إلى أرض مصر، وذلك فى القرن السادس وأن نسبهم ينتهى إلى عدنان، كما فى وثائق كبارهم كالقاضى، فنزلوا فى غرب طهطا، وكانت تلك الجهة لشيخ العرب الجندالى الكشكى من مشايخ عربان جُهينة فاقطعهم أرضاً قليلة فاستقلوها على كفايتهم، وكان من بنى حرب وهى قبيلة من عرب الحجاز نجع قاطنون فى غرب طهطا، ولهم أرض يزرعونها فأسر أهل الهلة فى نفسهم طردهم و الاستيلاء على أرضهم فاتفق أن بنى حرب دعوا الهلة إلى وليمة فحضروا وتسابقوا بالخيول ثم نزل الجميع عن خيولهم وتشاغلوا مع بنى حرب بالمباسة والأكل وقد كانوا أغروا أتباعهم وخدمهم على خيل بنى حرب فقطعوا ركابتها وشرائحها وقلعوا اللجم منها ففعلوا ثم قاموا وركبوا خيولهم وشهروا أسلحتهم على بنى حرب وهجموا عليهم فهم بنى حرب لركوب الخيل فوجدوها بهذه الصفة فقتل منهم كثير فاستولى الهلة على نصف أطيانهم فى محل يقال له الآن الأحماسى على جانبى السوهاجية، فاتسعت أطيانهم حتى زادت عن عشرين ألف فدان، والهلة خمس بدنات لكل بدنة كبير

وهى خمسة قرين وخمسة شحاتة وخمسة أبى خزيمة وخمسة أولاد على وخمسة السديرات، فاقتموا جميع الأطيان أخماسًا إلى الآن، ولكل بدنة من الخمسة قطعة من قرية الصفيحة فإن لم يكن له مقسم فيها فليس من الهلة، كما حكم بذلك قاضيهم قديمًا^(٧٦) اه، ومن القرى التابعة للهلة (قرية الجريدات - قرية الجبيرات - قرية حاجر مشطا - قرية الشيخ مسعود - قرية الصفيحة - قرية الكوم الأصفر - قرية نزلة الدويك - قرية نزلة على - قرية نزلة القاضي).

- قرية عرب الأطاولة: ينتسبون إلى إياس بن حرام من جزام من عرب القحطانية باليمن، ويسكن بعضهم فى أبنوب بأسيوط وإقليم جرجا، وقيل إنهم من عرب الحجاز العدنانيين^(٧٧).

- قرية الزوّاتنة: قيل إنهم ينتسبون إلى فرقة من النعيم إحدى القبائل العربية المقيمة فى سوريا، و الزوّاتنة أحصيت من بطون العرب^(٧٨).

- قرية أولاد مآمن: عدهم القلقشندى من بطون الهوارة بصعيد مصر.

٧٦ - الخطط التوفيقية، على مبارك ج ١٧.

٧٧ - كتاب البلدان السوهاجية، عبدالله عثمان.

٧٨ - كتاب البلدان السوهاجية، عبدالله عثمان ص ٧٩، كتاب القاموس الجغرافى للبلدان المصرية : محمد رمزى ج ٥ ص ١١٦.

- قرية الصوامعة شرق: سميت نسبة إلى «الصوامع»، عدهم

القلقشندي من بطون الهوارة بصعيد مصر.

- قرية خارفة جرجا، قرية خارفة المنشاة: سميت نسبة

لبعض سكانها من بنى خارف أحد بطون قبائل «بلي» بن عمرو بن الحافى بن قضاة، وتنسب لهم أيضاً قرية خارفة ديروط بأسيوط^(٧٩).

- قرية روافع العيساوية، قرية روافع القصير: يعود

تسمية القرية إلى بنى رافع أحد البطون العربية التى نزحت من الجزيرة العربية إلى مصر من جهة الجنوب عن طريق البحر الأحمر ويذكر مؤلف الدرر الذهبية، اعتماداً على ما فى أيدي نسابتهم، أن بنى رافع ينتسبون إلى بنى ريان من ذرية عثمان بن عفان بن أبى العاص، رضى الله عنه^(٨٠).

- قرية العوامر بحرى، قرية العوامر قبلى: يشتهر اسم

عامر فى كثير من القرى بصعيد مصر، وذلك لغلبة اسم عامر فى البطون والفروع لقبيلة بنى هلال مثل عامر بن صعصعة وعامر بن هلال بن صعصعة وعامر بن هلال بن عامر بن صعصعة وعامر بن يزيد بن دواس بن رباح من هلال بن عامر، ويعد بنو عامر من أكثر القبائل شجاعة وأكثرهم انتشاراً فى صعيد مصر^(٨١).

٧٩ - كتاب البلدان السوهاجية، عبدالله عثمان ص ٧٧.

٨٠ - نفس المصدر السابق

٨١ - نفس المصدر السابق

- قُرى العرابات: العرابات اسم يطلق علي ثلاث قرى جميعهم في محافظة سوهاج ,ويرجعون لبطون عربية وخاصة من قبيلة قريش, استوطنت تلك البلاد وتجمعهم أصل وعوائد متحدة وتربطهم مصاهره ونسب, فالأولى منهم في مركز سوهاج وتسمى «عرابة ابوالذهب» ووردت في كتاب الانتصار بانها تسمى «العراب» وقد سميت بعرابة ابو الذهب نسبة للعمدة ابو ذهب لتتميز في الاسم عن غيرها ، تليها «عرابة ابو كريشة» او كما كانت تسمى بالعرابا الوسطي لتوسطها بين عرابة ابو الذهب والعرابة المدفونة وقد سميت بعرابة ابو كريشة نسبة لعليوه أغا ابن احمد أغا ابوكريشة ناظر قسم برديس في سنة ١٢٤٣ هج ، وثالثهم «العرابة المدفونة» وسميت بالمدفونة لوجود اثار فرعونية لم يتم العثور عليها تحت كثنان الرمال وكل من هذه العرابات تضم عدد من القرى والنجوع , ويضيف صاحب الدرر الذهبية ان اصل تسميات العرابات هو العرابا أضيفت لها تاء التأنيث بلهجة العوام كما حدث لكثير من القبائل، وذكرها القلقشندي في نهاية الأرب العرايا (بالياء) ولعلها صحفت في الكتابة بمخطوطه المذكور والصحيح العرابا (بالباء) كما هو معروف بالوقت الحاضر ,وكانت بالماضي تابعة لمشيخة الهوارة^(٨٢).

٨٢- الدرر الذهبية فى اصول الامة العربية: الاشراف والهوارة والعرب- محمد عيد الهاشمي ص ٣٢٢،
القاموس الجغرافي للبلدان المصرية - محمد رمزي ج ٥، الخطط التوفيقية - على باشا مبارك ج ١٤

- قرية بنى منصور: كانت نجع يسمى «نجع العربا» يتبع قرية العربا المدفونة ثم انفصل عنها ليكون قرية بذاتها بقرار فى ١٧ أبرايل ١٩٠٥م^(٨٣) يسكنها عديد من القبائل العربية المختلفة من القدم.

- قرية الجريدات: الجريدات اسم لفرع من عشيرة السويلميين من قبيلة «بنى عطية»، وذكر احمد لطفى السيد^(٨٤) صاحب كتاب قبائل العرب فى مصر أن بنى عطية من القبائل المنتشرة بصعيد مصر، وقد يكون تسمية هذه القرية يعود لتلك العشيرة.

- قرية نزة: نزة اسم لعشيرة من قبيلة جُهينة، وتنتشر جُهينة فى سوهاج خاصة، وهناك فى سوهاج تحمل أربع قرى اسم نزة وهم (قرية نزة وقرية نزة المحزمين وقرية نزة

٨٣ - القاموس الجغرافى للبلدان المصرية، محمد رمزى ج٥ ص ١٠٥.

* وقرية بنى منصور هى قريتى التى يعود إليها آبائى وأجدادى وعشيرتى، وبها أنتسب وأشرف، وسعادتى تكمن عند زيارتها وفيها أفضى العطلة السنوية كل عام منذ طفولتى، وكانت سبباً رئيسياً فى عشقى لصعيد مصر وثقافة أهله، والاهتمام به كل الاهتمام؛ فأهلها أهل كرم وجود وصفاتهم عربية أصيلة، وبها تكثر المساجد ويعم سماحة الإسلام وبها النصارى يعيشون فى وئام، واهتم أهلها بالتعليم من القدم وانبتت العلماء والرواد والفضائيين. (مؤلف الكتاب).

٨٤ - أحمد لطفى السيد هو أستاذ الجيل او كما لقب بأفلاطون الأدب العربى، عاش ما بين (١٥ يناير ١٨٧٢. ٥ مارس ١٩٦٣) تأثر بالشيخ محمد عبده الذى تعرف اليه فى أثناء دراسته و شجعه لما رأى تميزه فى الكتابة وميله إلى الحرية والديمقراطية كما تأثر بأفكار جمال الدين الأفغانى، غين أحمد لطفى السيد مديراً للجامعة المصرية .جامعة القاهرة. بعد أن أصبحت حكومية عام ١٩٢٥ ليشغل منصب وزير المعارف، ثم عاد الى الجامعة فى العام التالى بعد استقالة وزارة محمد محمود. وابتعد عن الجامعة فى المرة الثانية حين قامت وزارة اسماعيل صدقى باقصاء الدكتور طه حسين عن الجامعة عام ١٩٣٢ (الاهرام مارس ٢٠١٤ السنة ١٢٨ العدد ٤٦٤٧٧)

الحاجر وقرية النزة البحرية)، وجميعهم يتبعن مركز جُهينة^(٨٥).

— مُزآته شرق: نسبة لبنى مزآته (بضم الميم وفتح الزاى والتاء المثناة فوق وهاء فى الآخر) بن لواثة الأصغر (ويقال لَوَاتا) بن لَوَاتا الأكبر بن رحيك ابن مادغش الأيتر بن بربر، وقال الحمدانى إنهم من قيس بن غطفان بن سعد بن قيس عيلان، وذكر بعض النسابين أنهم من ولد بر بن قيذار بن اسماعيل عليه السلام^(٨٦).

— أولاد شلول: ذكرهم القلقشندى فى بطون الهوارة بـ الشللة^(٨٧).

— قرية بهاليل الجزيرة: البهاليل بطن من الهوارة^(٨٨).

— قرى بندار: نسبة إلى بطن من البطون الهوارية التى عدها القلقشندى وتحمل أربع قرى فى سوهاج اسم بندار وهم (بندار الكرمانية - بندار التبينات - بندار الرملية - نجوع بندار).

— قرية بنى وشاح: بطن من قبيلة بنى سُليم من دياب بن مالك، نزحوا إلى الصعيد قديمًا من طرابلس ليبيا إلى صعيد

٨٥ - موسوعة القبائل العربية، محمد سليمان الطيب ج ١.

٨٦ - صبح الأعشى، القلقشندى ج ١ ص ٣٦٢.

٨٧ - صبح الأعشى، القلقشندى ج ١ ص ٣٦٦.

٨٨ - صبح الأعشى، القلقشندى ج ١ ص ٣٦٢.

مصر فسميت القرية باسمهم^(٨٩).

— ومن القرى التي لم أستدل على أصل تسميتها إلا أنها عرفت بمسمى عربى ، ويرجع بعض سكانها لأصول عربية مثل :

— قرية النصيرات - نجوع الرياينة - أولاد عزاز - أولاد غريب - أولاد نصير - بنى زار - عرب بخواج - بنى حرب - بنى عمار - الرشايدة - قرية البياضية بالناظر - قرية أولاد سلامة - قرية أولاد علي - الحجز - السمطا - بنى حلو - العزبة والعرب - المجابرة - المحاسنة - بنى عيش - أولاد الشيخ - أولاد خلف - أولاد خليفة - أولاد سالم بحري - أولاد سالم قبلي - بنى حميل .

٨٩ - موسوعة القبائل العربية، محمد سليمان الطيب ج ١ ص ٩٣٢.

★ محافظة أسيوط

- قرية ديروط الشريف: نسبة إلى الشريف حصن الدين ثعلب الجعفرى وبها داره وقصوره والجامع الذى أنشأه بها^(٩٠).

- قرية بنى حسين: كانت تسمى قديمًا بنى حسين الأشراف^(٩١).

- قرية بنى مر: سميت نسبة لسكانها من قبيلة بنى مر من بنى راشد من سماك من لحم القحطانية. وإليها ينتمى الرئيس الراحل جمال عبدالناصر وأسرته^(٩٢).

- قرية عرب مطير: سميت نسبة لسكانها من عرب مطير، وكانت تعرف قديماً بعرب هتيم وهى القبيلة التى يعودون إليها^(٩٣).

- قرية فزارة: تنسب إلى قبيلة فزارة المعروفة، وهم بنو فزارة بن ذيبان من غطفان من قيس العدنانية.

- قرية بنى قُرّة: وهم نسبة إلى بطن من بطون قبيلة بنى

٩٠ - القاموس الجغرافى للبلدان المصرية، رمزى ج ٥ ص ٤٧.

٩١ - القاموس الجغرافى للبلدان المصرية، محمد رمزى ج ٥ ص ٢٧.

٩٢ - جامع شمل أعلام المهاجرين المنتسبين إلى اليمن وقبائلهم، بامطرف - ج ١ ص ٢٩٥.

٩٣ - القاموس الجغرافى للبلدان المصرية، محمد رمزى ج ٥ ص ٤٩.

هلال وقيل إنهم أحد بطون قبيلة جذام، وكانوا يسكنون البحيرة بعهد الفاطميون، وكان هناك وقت ذاك ثائر أموى لقب بأبى ركوه نزع من بلاد الاندلس إلى مصر واستمال إليه عرب برقة والبحيرة فانضم إليه بنو قرة هؤلاء فلما هُزم أبو ركوه سنة ٣٩٧ هـ، وقبض الفاطميون عليه فانسحب بنو قرة إلى الصعيد وربما كانوا هم الذين سكنوا هذه القرية^(٩٤).

- قرية بنى هلال: كانت تسمى بنزلة كليب وأصبحت ناحية قائمة بذاتها بالاسم المذكور ولاستهجان اسم كليب عند سكانها، طلبوا تسميتها بنى هلال لأنهم من عرب بنى هلال، وقد وافقت وزارة الداخلية على هذه التسمية، بقرار أصدرته فى سنة ١٩٣٢^(٩٥).

- قرية بنى عديات: ذكر صاحب الخطط التوفيقية أن أهل هذه البلدة متمسكة بالعوائد العربية، وأنهم قوم ذوى ذكاء وفطنة وفصاحة وأغلب أهلها علماء دين بالأزهر الشريف، وبالقرية جوامع كثيرة وتكسب أهلها من الزراعة والتجارة، ومنهم من يتاجر فى الغنم، ومنهم من يتاجر فى الغلال، وقيل إنهم من قبيلة بنى عدى القبيلة القرشية المشهورة^(٩٦).

٩٤ - البيان والإعراب عما بأرض مصر من الأعراب للمقريزى مع دراسات فى تاريخ العروبة فى وادى النيل، عبدالمجيد عابدين ص ٤٢.

٩٥ - القاموس الجغرافى للبلدان المصرية، محمد رمزى ج ٥ ص ٥٢.

٩٦ - الخطط التوفيقية، على مبارك ج ٩.

- قرية بنى مجد: اسمها الأصلى بنى كلب، ولنفور سكانها من انتسابهم إلى كلب، طلبوا تغيير هذا الاسم، وتسميتها بنى مجد، وقد وافقت وزارة الخارجية على طلبهم بقرار أصدرته فى ٧ ديسمبر ١٩٣١^(٩٧).

- قرية المسعودي: نسبة لسكانها من قبيلة المساعيد التى تنتسب إلى هانيء بن مسعود الشيبانى من بكر بن وائل من ربيعة العدنانية^(٩٨).

- قرية الحواتكة: سميت الحواتكة نسبة إلى بطن من قضاة وهم بنو حوتكة بن أسلم بن إلحاف بن قضاة، والحواتكة عشيرة من جهينة نسبة إلى جُهينة بن زيد بن ليث بن سود بن أسلم بن إلحافى بن قضاة^(٩٩).

- عرب الشنابلة: رجح الأستاذ الطيب صاحب موسوعة القبائل العربية أنهم يرجعون لبطن الشنابلة من قبيلة جهينة، والشنابلة موجودون فى السودان، وهم شعبتان تمارس الأولى رعى الإبل فى إقليم دار حامد والكواهلة، بينما تحيا الأخرى أكثر استقراراً على النيل الأبيض، وقد اندمج بعضهم فى قبيلة الحمرا، واكتسبوا ثروة كبيرة من الإبل، كما انضم فريق منهم إلى الكبابيش^(١٠٠).

٩٧ - القاموس الجغرافى للبلدان المصرية، محمد رمزى ج ٥ ص ٧٧.

٩٨ - موسوعة القبائل العربية، محمد سليمان الطيب ج ١ ص ١٧١.

٩٩ - موسوعة القبائل العربية، محمد سليمان الطيب ج ١ ص ٣٦٥.

١٠٠ - موسوعة القبائل العربية، محمد سليمان الطيب ج ١ ص ٣٩٦.

- **بنى محمديات** : قرية كبيرة في مركز أبنوب يتبع الى زمامها ثلاث قرى تعرف جميعهم ببني محمد وهم (بنى محمد الشهابية ، بنى محمد المرانة ، بنى محمد العقب)، ذكرها علي باشا مبارك في الخطط أنهم يرجعون للأنصار وهو من بنى محمد ولد حسان بن ثابت رضي الله عنه، و يسكنها جماعة ينتسبون لبطن من بنى أمية من قريش، وهم يرجعون إلى محمد بن مروان بن محمد بن الحكم وسميت عليهم قرية بنى محمد المرانة^(١٠١).

- **قرية بنى يحيى** : نسبة لجماعة من المرانة القريشيين، وهم نسبة إلى يحيى بن محمد دحية بن مصعب بن الأصعب بن عبدالعزيز بن مروان^(١٠٢) وهما قريتا بحرى وقبلى.

- **قرية بنى سند**: ورد ذكر بنى سند أنهم من سند بن محمد بن مروان الثالث، وقد سكن محمد بن مروان بجوار قرية الخصوص، وهى الحمام الآن، وتزوج من خديجة بنت الشريف ثعلب الجعفرى وأنجبت أربعة وهم ياسر وحمام «صمصام» وحسن وشنن «سند»، ثم انتقل أبناء محمد هذا إلى منطقة على نهر النيل شمال أبنوب يقال لها الآن «بنى محمد» على اسم أبيهم محمد بن مروان، ويعرفون بالمرانة وهى قرية بنى محمد.

١٠١ - القاموس الجغرافي للبلدان المصرية محمد رمزي ج ٥ ص ١١٠، الخطط التوفيقية ، علي باشا مبارك ج ٩ ص ٩٧، تاريخ بنى عدي، محمد مخلوف ص ٢٥٢.

١٠٢ - المصدر السابق.

— قرية عرب الجَهْمَة: نسبة لقبيلة الجَهْمَة من قبائل العرب فى مصر، ونزلت مصر فى العصور الأخيرة من طرابلس قبل الحملة الفرنسية بحوالى قرن تقريبًا^(١٠٣).

— ومن القرى التى لم أستدل على أصل تسميتها إلا أنها عرفت بمسمى عربى، ويرجع بعض سكانها لأصول عربية مثل:

السواحل البحرية- العوامر- المعابدة الشرقية- المعابدة الغربية-
عرب العطيات البحرية^(١٠٤)- بنى إبراهيم - بنى سميع-
البياضية- الحوطا الشرقية- الحوطا الغربية- أولاد إلياس- بنى
غالب- ولاد بدر- أولاد سراج- بنى عليج- عرب الأطاوله^(١٠٥)-
بنى زيد - بنى طالب- الأنصار - بنى إدريس- بنى زيد بوق-
بنى صالح - بنى رافع - بنى شعران- بنى شقير- بنى رزاح.

١٠٣- معجم قبائل العرب القديمة والحديثة، عمر رضا كحالة ص٢١٤.

١٠٤- انظر قرية العطيات محافظة قنا.

١٠٥- انظر قرية عرب الأطاوله، سوهاج.

★ محافظة المنيا

- مركز بنى مزار: عرفت بالقرن التاسع الهجرى ببنى نزار نسبة إلى عرب بنى نزار وهم بطن من قبيلة لواتة^(١٠٦)، وفى العهد العثماني حرفت من بنى نزار إلى بنى مزار لسهولة النطق^(١٠٧).
- قرية حماضة: تنسب إلى جماعة العرب المستوطنين بها، وعرب حماضة إحدى القبائل العربية التى تستوطن جنوب سيناء^(١٠٨).
- قرية الجرابيع: سميت نسبة لعرب الجرابيع سكان هذه القرية^(١٠٩).

- قرية بنى حرام: نسبة لبنى حرام وهم جماعة من العرب ينتسبون إلى حرام بن سعد بن عدى بن فزارة بن ذيبان ابن بغيض^(١١٠).

١٠٦ - لاواته (بفتح اللام والواو والتاء المثناة وهاء فى الآخر) قال الحمدانى : ويقال لواتا بالألف، وهم بنو لاواتا الأصغر بن لواتا الأكبر بن رحيك بن مادغش الأبتى بن بربر، قال الحمدانى: وهم يقولون إنهم من قيس بن غطفان بن سعد بن قيس بن عيلان، وذكر عن بعض النسابين أنهم من ولد بز بن قينار بن اسماعيل عليه السلام وأنه تزوج امرأة من العماليق فولدت له أولاداً منهم لواته، ولهم بمصر بطون كثيرة (صبح الأعشى، القلقشندى ص٣٦٤).

١٠٧ - القاموس الجغرافى للبلدان المصرية، محمد رمزى ج٤ص٢١٧.

١٠٨ - القاموس الجغرافى للبلدان المصرية ج٤، موسوعة القبائل العربية ج١ ص٢٢٣.

١٠٩ - القاموس الجغرافى للبلدان المصرية، محمد رمزى ج٤ص٢١٣.

١١٠ - القاموس الجغرافى للبلدان المصرية، محمد رمزى ج٤.

- قرية العقيلية: عرفت فى العهد العثمانى ببنى عقيل نسبة لبعض سكانها ثم حرفت للعقيلية^(١١١).

- قرية بنى قمجر: تسمى قديماً بهذا الاسم نسبة لعرب بنى قمجر وهم سكان هذه القرية^(١١٢).

- بنى الحكم: كانت تعرف قديماً باسم بقر لنكة فتقدم عمدتها الشيخ عبدالحكيم أحمد لتغيير اسمها بدعوى أنها تبدأ بكلمة بقر وهى كلمة مستهجنة فى نظره لتسمى بنى الحكم بقوله: إن الشيخ يزيد بن الوليد صاحب المقام الكائن بها هو من ذرية بنى الحكم خلفاء دولة بنى أمية فوافقت وزارة الداخلية بقرار أصدرته فى ١٧ سبتمبر ١٩٣١^(١١٣).

- قرية منشأة عبدالله للموم، قرية منشأة للموم: نسبة لأحد أعيان قبيلة الفوايد التى تنتسب إلى فايد بن برغوث بن ذئب من أبوالليل والذين نزلوا من برقة مع عرب الهنادى، وانتشروا فى المنيا وبنى سويف والفيوم والدقهلية^(١١٤).

١١١ - القاموس الجغرافى للبلدان المصرية، محمد رمزى ج٤ ص ٢٥٢.

١١٢ - القاموس الجغرافى للبلدان المصرية، محمد رمزى ج٤ ص ١٩٨.

١١٣ - القاموس الجغرافى للبلدان المصرية، محمد رمزى ج٤ ص ٢٣١.

١١٤ - موسوعة القبائل العربية، محمد سليمان الطيب ج ١ ص ٩٧٨.

قرية بنى أحمد الغربية: من القرى القديمة وهى نسبة إلى بنى أحمد وهم جماعة العرب المستوطنين بها^(١١٥).

— ومن القرى التى لم أستدل على أصل تسميتها إلا أنها عرفت بمسمى عربى، ويرجع بعض سكانها لأصول عربية مثل:

بنى حسن الشروق- بنى خيار- بنى سعيد- بنى عبيد -
بنى محمد شعراوي- بنى موسى - بردونة الأشراف- بنى
صامت - بنى على - بنى سالم- بنى عمران- كفر خزام-
عزب تل بنى عمران- بنى عامر- بنى وركان- بنى عمار -
بنى حسن الأشراف- بنى حماد- بنى محمد سلطان- بنى
مهدي- بنى سمرج- بنى غنى.

★ بنى سويف

- قرية فزارة: سميت بذلك نسبة إلى بعض سكانها من قبيلة فزارة المعروفة وهم بنو فزارة بن زيبان من غطفان من قيس العدنانية^(١١٦).

- قرية مزورة: سميت نسبة إلى بعض سكانها من عرب مزورة، وهم بطن من قبيلة لواتة^(١١٧).

- قرية بنى خليفة: كانت تسمى قديمًا أم النخارين فتم تغيير اسم القرية بطلب من الشيخ محمد علي خليفة عمدة القرية لتسمى باسم عائلته بنى خليفة، وذلك سنة ١٩٤١^(١١٨).

- قرية البراتقة: نسبة لسكانها وهم من عشيرة البراتقة إحدى عشائر قبيلة المجابرة، وينتسبون إلى حمد بن جبريل بن برغوث الأكبر ابن الذئب من أبى الليل، وهناك قرية البراتقة فى منوف بالمنوفية^(١١٩).

- قرية الملاحية: اسمها فى الأصل المليحية وسميت نسبة لجماعة تسكنها من بنى مليح، وهم عرب من لخم، استوطنوا هذه الجهة^(١٢٠).

١١٦ - موسوعة القبائل العربية، محمد سليمان الطيب - ج ١ ص ٨٨٣.

١١٧ - القاموس الجغرافى للبلدان المصرية، محمد رمزى ج ٤ ص ١٤٨.

١١٨ - القاموس الجغرافى للبلدان المصرية، محمد رمزى ج ٤ ص ١٣٠.

١١٩ - موسوعة القبائل العربية، محمد سليمان الطيب ج ١ ص ٩٩٧.

١٢٠ - القاموس الجغرافى للبلدان المصرية، محمد رمزى ج ٤ ص ١٤٤.

ومن القرى التي لم أستدل على أصل تسميتها إلا أنها عرفت بمسمى عربى ، ويرجع بعض سكانها لأصول عربية مثل :

بنى هانى- بنى عقبة- بنى عوض- بنى مؤمنة- بنى ماضى
بنى قاسم- بنى خليل أحمد- بنى محمد الشرقية- بنى هاشم
- بنى حمد- بنى رضوان - بنى سليمان الشرقية- بنى عفان-
بنى هارون- بياض العرب- بنى حلة- بنى محمد راشد- كفر -
بنى علي- بنى صالح - بنى منين- بنى عدي- بنى حدير- بنى
سليمان- بنى غنيم- بنى محمد- بنى نصير- كفر بنى عثمان.

★ الفيوم

- قرية هواره عدلان: سميت نسبة لفخذ من قبيلة لواتة
وبنى عجلان^(١٢١).

قرية هواره المقطع: يقال لها أيضاً هواره القصب لشهرتها
قديمًا بزراعتها ، وسميت بالهواره نسبة لقبيلة الهواره المعروفة^(١٢٢).

- قرية بنى صالح^(١٢٣): اسمها الأصلي بنى مجنون ، وهم
جماعة من عرب بنى مجنون فخذ من بنى كلاب ولاستهجان
اسم بنى مجنون فى نظر أهلها الحاليين طلب على بك صالح
الذى كان عمدة لها تغييره وتسميتها بنى صالح نسبة إليه.

١٢١ - القاموس الجغرافى للبلدان المصرية، محمد رمزى ج٤ص١٠٣.

١٢٢ - القاموس الجغرافى للبلدان المصرية، محمد رمزى ج٤ص١٠٣.

١٢٣ - المصدر السابق.

- قرية الجعافرة: أهلها بنو جعفر فخذ من بنى كلاب، كما ذكر صاحب تاريخ الفيوم فى العهد العثمانى سميت الجعافرة نسبة إليهم^(١٢٤).

- قرية الحامدية: منسوبة إلى شيخ العرب بريك حمدى عمدة قبيلة الفوائد وصواب اسمها الحمدية^(١٢٥).

- قرية الباسل: سميت نسبة لـ«حمد باشا الباسل» وهو حمد بن محمود بن محمد الباسل نسبة إلى البواسل من قبيلة جذام القحطانية^(١٢٦) من زعماء الحركة الوطنية بمصر، وهو مغربى الأصل مصرى المولد والوفاة نشأ نشأة بدوية، وقرأ بعض كتب الأدب ونظم أزجالا وتعلم الفرنسية والإنجليزية بالممارسة، وسمى عمدة لقبيلة الرماح بقرب الفيوم من سنابس الطائية، وجعل من أعضاء الجمعية التشريعية واشترك مع سعد زغلول فى نهضته ونفى معه إلى مالطة، وكان محافظًا على الزى المغربى وألف كتابًا سماه «نهج البداوة»، وتوفى بالقاهرة ودفن بالفيوم^(١٢٧).

١٢٤ - القاموس الجغرافى للبلدان المصرية ج٤، محمد رمزى.

١٢٥ - القاموس الجغرافى للبلدان المصرية ج٤، - محمد رمزى.

١٢٦ - وقد اشار الاستاذ محمد سليمان الطيب مؤكداً أن البواسل الرماح من السعادي من بنى سليم العدنانية.

١٢٧ - جامع شمل اعلام المهاجرين المنتسبين إلى اليمن وقبائلهم، بامطرف - ج ١ ص ٣٩١.

— قرية طحاوي: تنسب إلى الشيخ طحاوي عبدالله أبوقرينة
من عربان الفوائد^(١٢٨).

— قرية منشأة سكران: سميت نسبة إلى الشيخ سكران
جبريل عيلة شيخ قبيلة البراعة^(١٢٩).

— ومن القرى التي لم أستدل على أصل تسميتها إلا أنها عرفت
بمسمى عربى ، ويرجع بعض سكانها لأصول عربية مثل :
— قرية منشأة بنى عثمان - قرية كفر فزارة^(١٣٠).

١٢٨ - القاموس الجغرافى للبلدان المصرية ج٤ - محمد رمزي.

١٢٩ - القاموس الجغرافى للبلدان المصرية، محمد رمزي ج٤ ص ١٠٧.

١٣٠ - انظر قرية فزارة محافظة بنى سويف، مركز بيا.

★ الجيزة:

جاء ذكر الجيزة فى كتاب الانتصار أن الجيزة مدينة إسلامية انشئت فى سنة ٦٤٢م - ٢١هـ، وورد ذكرها فى كتاب جغرافيا البلدان المصرية أنها من المدن القديمة التى أنشئت وقت فتح العرب لمصر، وقال عنها المقرئى إنها قرية كبيرة جميلة البنيان على النيل من جانبه الغربى تجاه مدينة الفسطاط بمصر.

- قرية الكريمات: يرجع تسميتها إلى العرب الذين يستوطنون بها، وهم عرب الكريمات من قبيلة الحويطات^(١٣١).

- قرية بنى مجدول: من بطون قبيلة لواتة، وذكر القلقشندى أن الفرق التى نزلت بالجيزة من لواتة، هم «بنى منجدول وسقارة وبنو أبى كثير وبنو الحلالس»^(١٣٢).

- قرية عرب العيايدة: نسبة لسكانها من قبيلة العيايدة.

- قرية بنى صالح: نسبة لسكانها من بنى صالح من عشيرة السليمات إحدى عشائر قبيلة المعازة (بنى عطية)^(١٣٣)، وتنتشر بنى عطية فى مصر عامة والصعيد خاصة و بكثرة وتبدأ

١٣١ - موسوعة القبائل العربية، محمد سليمان الطيب، القاموس الجغرافى للبلدان المصرية، محمد رمزى ج٤ ص٣١ .

١٣٢ - صحیح الأعشى، القلقشندى ص٣٦٥.

١٣٣ - موسوعة القبائل العربية، محمد سليمان الطيب ج١ ص١٦٢.

مساكنهم من الصف جنوب شرق الجزيرة وحتى محافظة قنا.

— قرية الشرفا والعطيات: هذه الناحية تتكون من قريتين

وهما الشرفا و العطيات ، فأما الشرفا: فهى من القرى القديمة اسمها الأصيلى حى الشرفا، ورد فى التحفة بأنها وقف السادة الأشراف من أعمال الأطفيحية، وفى تاريخ سنة ٥١٢٢٨ وردت مختصرة باسم الشرفا.

وأما العطيات: فهى كذلك من القرى القديمة، اسمها الأصيلى بنى عطاف، وردت فى تاريخ سنة ١٢٢٨ هـ، باسم جزيرة العطيات نسبة إلى أهلها الذين هم من عرب العطيات، وفى تاريخ سنة ١٢٧٤ هـ ضم زمام هاتين الناحيتين إلى زمام ناحية المنيا المجاورة لهما، وصار الثلاثة ناحية واحدة، تجمع فى اسمها أسماء الثلاثة النواحي من الوجهتين الإدارية والمالية، ثم طالب أهل قرية المنيا بالانفصال لتبقى الشرفا والعطيات وفصل المنيا عنهم قرية بذاتها (١٣٤).

— قرية الزيدية: تنتسب إلى طائفة من العرب ينسبون إلى

أبى زيد الهلالي (١٣٥).

— ومن القرى التى لم أستدل على أصل تسميتها إلا أنها عرفت بمسمى عربى، ويرجع بعض سكانها لأصول عربية مثل:

١٣٤ - القاموس الجغرافى للبلدان المصرية، محمد رمزى ج٤ ص ٦٧.

١٣٥ - القاموس الجغرافى للبلدان المصرية، محمد رمزى ج٤ ص ٢٩.

- عرب القمبيعى - نجوع العرب - عرب الحصا - وراق العرب.

ومن أحياء الجيزة وشوارعها التى تنتسب لقبائل عربية:

- ساقية مكى: أحد أحياء محافظة الجيزة كان اسمها

بالأصل ساقية مكة، وذلك لأن أرضها كانت وقفًا على أشرف مكة المكرمة، وكانت بها ساقية فسميت ساقية مكة وحرفت لمكى فى العهد العثمانى^(١٣٦).

- ميت عقبة: حى من أحياء الجيزة وكان من القرى

القديمة أسمها الأصلى منية عقبة، وهى نسبة إلى الصحابى «عقبة بن عامر الجهني»، رضى الله عنه، الذى قدم مع الجيش الفاتح ثم عين واليا من قبل معاوية بن أبى سفيان من سنة ٤٤هـ، إلى سنة ٤٧هـ، وتوفى بمصر ودفن بمقبرتها بالمقطم سنة ٥٨هـ، وكان من رواة الحديث، وروى عنه من الصحابة جابر وابن عباس وأبو أمامة ومسلمة بن مخلد، وأما رواته من التابعين فكثيرون، وقد أنشأ القرية أثناء ولايته، ولذلك سميت به فى رواية. كتب عقبة إلى معاوية رضى الله عنهم يسأله نفيًا فى قرية يبني فيه منازل ومساكن فأمر له معاوية بألف ذراع فقال له مواليه ومن كان عنده: انظر إلى أرض تعجبك فاخط فيها. فقال: إنه ليس لنا ذلك، وقال أبو سعيد بن يونس هذه الأرض التى اقتطعها عقبة

١٣٦ - القاموس الجغرافى للبلدان المصرية، محمد رمزى ج ٤ ص ١٥.

هي المنية المعروفة بمنية عقبة في جيزة فسطاط مصر^(١٣٧).

- شارع مراحق بن عامر: وهو شارع عظيم يقع في

ميدان الجيزة بشارع البحر الأعظم، وهو نسبة للقائد مراحق بن عامر بن بكيل، وهو من قادة الفتح الذين دخلوا مع عمرو بن العاص، وعندما خطت القبائل اليمنية خطها في الجيزة بنوا مسجداً عرف بمسجد همدان، وهو مسجد مراحق بن عامر بن بكيل، وكان يجمع فيه الجمعة في الجيزة^(١٣٨).

ومن الشوارع أيضاً: شارع همدان و شارع مراد و شارع

يافع و شارع أرحب و شارع الأزد و شارع بنى عامر.

وجميعها سميت على قبائل الفتح اليمنية التي استقرت بجوار النيل بعد اجتيازهم له وبنوا خطتهم حوله وأسسوا الجيزة كما ذكرنا سلفاً، وقد ذكر القضاة أنه لما رجع عمرو بن العاص من الإسكندرية، ونزل الفسطاط جعل طائفة من جيشه بالجيزة خوفاً من عدو يغشاهم من تلك الناحية، فجعل فيها آل ذو أصبح من حمير، وهم كثير، ويافع بن زيد من رعين، وجعل فيها همدان، وجعل فيها طائفة من الأزد بنى الحجر بن الهنو بن الأزد، وطائفة من الحبشة، وديوانهم في الأزد، فلما استقر عمرو في الفسطاط،

١٣٧ - الخط والأثار، المقرئى ج ١ ص ٢٠٨.

١٣٨ - المواعظ والاعتبار، المقرئى.

أمر الذين خلفهم بالجيزة أن ينضموا إليه فكرهوا ذلك (١٣٩) .
وقد ظلت هذه القبائل موجودة فى هذا المكان وأنشأت حصناً ،
واتخذت كل قبيلة مكاناً تستقر فيه على النيل ، واختطت كل
منها خطة مثل القبائل التى عاشت فى الفسطاط وبنيت كل منها
مسجداً فى خطتها ، وتوافدت إليها قبائل أخرى ونزحوا باتجاه
أعلى صعيد مصر على ضفاف نهر النيل ، وانقسمت هذه القبائل
لبطون وعشائر وعوائل ، واندمج الكثير منهم وذابوا فى المجتمع
المصرى .